المقدمة

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه العزيز: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ}([1])، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعدُ:

فالسنة تحتاج في ثبوتها، عن النبي(ﷺ)، إلى تمحيص وتحري، لذا انبرى لهذا العلم، أُناسٌ أراد الله لهم الخير، منهم ابن عدي، حيث قال فيه احمد بن أبي مسلم الحافظ([2]): (كان حفظ هؤلاء أي(الطبراني، وأبا احمد الحاكم) تكلفاً، وحفظ ابن عدي طبعاً، زاد معجمه على ألف شيخ([3])). وكتاب الكامل لابن عدي، ذو خير كثير، من المعرفة والحكمة، في بيان أحوال الرجال، في إثبات عدالتهم، أو إيقاع الجرح على ضعيفهم، فهذا الدارقطني يقول للسائل: (أليس عندك كتاب ابن عدي ؟ فقال: نعم. قال: فيه كفاية لا يزاد عليه([4])). فلما وفقني الباري سبحانه دراسة كتاب (الكامل لابن عدي الجرجاني)، كنت قد وجدت ان ابن عدي، ذكر ألفاظاً شتى في قوله: (لا بأس به)، وما يكون قريباً منها، أو في مدلولاتها، ومجمل ما قال من ألفاظ، قد جمعتها من كتاب الكامل أثناء الدراسة هي ثمانية الفاظ هي:

١- لا بأس به. ٢- ليس به بأس. ٣- ولا أرى بمقدار ما يرويه بأساً. ٤- ولا أرى بروايته بأساً. ٥- وما أرى بحديثه بأسا. ٦- وحديثه إذا روى عنه ثقة، فإنه لا بأس بروايته، إلا أن يروي عنه ضعيف. ٧- وكلهم عندي لا بأس بهم. ٨- وعندي أنه ليس بروايته بأس.

فلما درستها وجدتها قد تطول جدا، لذا اقتصرت في اطروحة الدكتوراه على ثلاثة الفاظ فقط، وقد اجلت القسم الاخر إلى وقت آخر، وها أنا اواصل مسيرتي مع كتاب (الكامل) وقد اخترت لفظة (ليس به بأس) والتي ترتقي الى بحث خاص بها، لمعرفة على من اطلقها ابن عدي من الرواة، وبيان احكام النقاد فيهم وبيان حالهم.

منهجي في البحث:

من اجل الوصول، إلى الهدف المطلوب من هذا البحث، وجب عليَّ السير بخطوات منظمة، يستبان منها الغاية المرجوة، من البحث، فكان عملي الاتجاه إلى لفظة (ليس به بأس)، لأُبين مراد ابن عدي، من هذه اللفظة.

وكان عملي كالأتي:

١- اذكر اسم الراوي ونسبهُ، ووفاتهُ، مع ذكر الحديث الذي أُنتُقد عليه، من قبل ابن عدي، إن وجد.

٢- اذكر الحديث المنتقد على الراوي، من قبل ابن عدي، ان كان قد ذكر له حديث.

٣- أخرّجه الحديث المنتقد على الراوي، إن وجد في كتب الحديث الأخرى، مقدماً اقربها في الطريق والسند، وان كان في كتب الحديث التي دون الصحيحين، أو كتب السنن، وان لم اجد ما ذكرت، اخرجه وإن كان من طريقٍ آخر، لغرض معرفة صحة الحديث من ضعفه.

٤- وان لم اجد رواية، قد انتقدت على الراوي، من قبل ابن عدي، اذكر ما قاله ابن عدي، في حق الراوي، في بابه، من مدح أو نقد للراوي.

٥- اذكر ملخص قول ابن عدي، في حق الراوي، وبيان ألفاظه فيه.

٦- اذكر أهم شيوخ الراوي، ممن روى عنهم باختصار، لبيان حال الراوي.

٧- اذكر أهم تلامذة الراوي، وممن روى عنه باختصار.

٨- اذكر من وثق الراوي، من علماء الجرح والتعديل.

٩- اذكر من تكلم في الراوي، ووقع فيه من علماء الجرح والتعديل.

١٠- اذكر كتب الحديث التي روت للراوي، وابدأ بالبخاري، ثم مسلم، ثم أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. ولا أُقدّم عليهم أحداً، وإذا لم أجد أحداً، من أصحاب الكتب الستة، اذهب إلى مصنفات الحديث الأخرى، أذكرهم وحسب وفاتهم.

١١- وفي الختام، اذهب إلى قول الجمهور، في حال الراوي، وخاصة أعلام هذا الشأن، منهم: يحيى ابن معين، واحمد، والبخاري، والنسائي، وأبا داود، والترمذي، وغيرهم. ممن له علم في الجرح والتعديل، فأميل حيث مالوا، وأسير حيث ساروا.

١٢- وإذا وجدت خلاف بين نقاد الحديث، في بيان حال لراوي، أذهب إلى من هم أعلى شأناً ومرتبةً، فان اجتمع أثنان من العارفين أو اكثر على تضعيف راوٍ، صار ذلك الراوي في خانة الضعف، ولو قواه غيرهم من النقاد.

ثم إني قد قسمت البحث على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الاول: التعريف بابن عدي:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

المطلب الثاني: طلبه العلم ورحلاته:

المطلب الثالث: شيوخه:

المطلب الرابع: تلامذته:

المطلب الخامس: مذهبه:

المطلب السادس: **عقيدته**:

المبحث الثاني: **مكانة ابن عدي**، **ومكانة كتابه الكامل في الضعفاء**:

المطلب الأول: **أقوال العلماء في ابن عدي**.

المطلب الثاني: **أقوال أهل العلم في كتابه الكامل في الضعفاء**:

المطلب الثالث: **تعامل ابن عدي**، **مع ألفاظ الجرح والتعديل**، **في حكمه على الرواة**:

المطلب الرابع: **مكانة ابن عدي**، **بين علماء الجرح والتعديل**:

المبحث الثالث:**الرواة الذين**، **قال فيهم ابن عدي**: (**ليس به بأس**)، **ودراستهم دراسة نقدية تقويمية**.

ثم أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

وفي الختام نقول: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الآمين، وعلى أله، وصحبه أجمعين، على التوفيق في إتمام هذا العمل.

المبحث الأول: **التعريف بابن عدي**:

المطلب الأول: **اسمه**، **ونسبه**:

أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن(٥)، محمد بن المبارك، الجرجاني، المباركي، الحافظ، المعروف بابن القطان(٦)، أشتهر بابن عدي الجرجاني، نسبة إلى مدينة جرجان، التي تقع في أرض فارس(٧)، ولد يوم السبت، غرة ذي القعدة سنة (٢٧٧هـ)، وتوفي ليلة السبت، غرة جمادى الآخرة سنة(٣٦٥هـ)، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي(٨).

المطلب الثاني: **طلبه العلم ورحلاته**:

بدأ كتابة الحديث أولاً، على يد شيوخ بلده جرجان، في سنة(٢٩٠هـ)، منهم: أحمد بن حفص السعدي، وغيره(٩)، حتى صار أحد أئمة أصحاب الحديث، والمكثرين له، والجامعين له، والرحالين فيه، رحل إلى الشام، ومصر، رحلتين، أولاهما في سنة(٢٩٧هـ)، والثانية في سنة(٣٠٥هـ)(١٠)، ثم رحل إلى الحرمين، والعراق، وخراسان، والجبال، وطال عمره، وعلا إسناده، وجرّح وعدّل، وصحح وعلل، وتقدم في هذه الصناعة على لحن فيه، يظهر في تأليفه(١١)، إلا أنه كان حافظاً، متقناً، لم يكن في زمانه مثله(١٢).

المطلب الثالث: **شيوخه**:

سمع بدمشق: محمد بن خريم، وعبدالصمد، وعبدالله بن أبي يزيد، وعبدالرحمن ابن القاسم ابن الرواس، وإبراهيم بن دحيم، ومحمد بن يوسف بن ماموية، وأحمد بن عمير بن جوصاً، وأحمد بن علي زبيدة، وأحمد بن عبدالواحد الجوبري، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، وجعفر ابن الرواس. وبحمص: هنبل بن محمد، وأحمد بن أبي الأخيل، والحسن بن محمد السكوني، وزيد بن عبدالله البهراني. وبمصر: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي. وبصيدا: محمد بن المعافي بن أبي كريمة، وأحمد بن بشر بن حبيب الصوري، وأحمد بن صالح التميمي، وأيوب بن محمد أبا الميمون. وبالكوفة: أبا العباس ابن عقدة، ومحمد بن الحسين بن حفص الأشناني. وبالبصرة: أبا خليفة الفضل بن الحباب، ويحيى بن محمد بن البختري الحنائي. وبالعسكر أي في (سامراء): عبدان الأهوازي. وببغداد: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد ابن صاعد، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبا جعفر أحمد بن هاشم ببعلبك([١٣])، وبهلول بن إسحاق التنوخي، ومحمد بن عثمان ابن أبي سويد، وأنس بن السلم، وعبدالرحمن بن القاسم بن الرواس الدمشقيين، وأبا خليفة الجمحي، والنسائي، وعمران بن موسى بن مجاشع، والحسن بن محمد المديني، والحسن بن الفرج الغزي، صاحبي يحيى بن بكير، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبا يعلى الموصلي، والحسن ابن سفيان النسوي، وأبا بكر بن خزيمة، وأبا عروبة، وغيرهم([١٤]).

المطلب الرابع: **تلامذتهُ**:

روى عنه: حمزة بن يوسف السهمي، وأبو سعد الماليني، وأبو العباس بن عقدة، وهو من شيوخه، وأبو محمد الحسن بن الحسين الأسترآبادي، وأحمد بن محمد الصوفي، والحسين بن محمد البكرآبادي، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد الطبري، وأبو القاسم أحمد بن محمد الوليدي، وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور، خطيب بوشنج، ومحمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي، وغيرهم([١٥]).

المطلب الخامس: **مذهبهُ**:

التزم ابن عدي المذهب الشافعي، على غرار أهل بلده، وبما أثر عليه مشايخه ممن كانوا على المذهب الشافعي، منهم: محمد بن خزيمة، وغيرهم، ثم أنه ذكره السبكي، وابن قاضي شهبة، في طبقاتهم: فذكره السبكي: في الطبقة العاشرة([١٦])، كما بين حال مذهبه، في كتابه الانتصار، على أبواب " المختصر " للمزني. أي (الانتصار لمذهب الشافعي على مخالفيه)، كما يفهم من الكتاب.

المطلب السادس: **عقيدتهُ**:

كان ابن عدي صحيح العقيدة، ذهب مذهب أهل الحديث، بالابتعاد عن الملل الباطلة، في بيان فكره وعقيدته، وقد بان ذلك جلياً في أسلوب نقده للرواة، فتكلم في كثير من الفرق، وكذا من كان يضع الحديث، وكان الملاحظ على أسلوبه التأني، والحلم، والعلمية في انتقاء الألفاظ، التي لا تخدش الراوي، بل تعين وتوضح مذهبهُ. ثم انه لم يذكره احد من النقائد أو وسمه بانه قد التحق باحد الملل الباطلة. لذا رأينا أن ابن عدي، قد نأى بنفسه، عن انتحال أي صفة، ربما تورده المهالك، وتضعه في مهب النقد والنيل منه، رحمه الله.

المبحث الثاني: مكانة ابن عدي، ومكانة كتابه الكامل في الضعفاء:

المطلب الأول: أقوال العلماء في ابن عدي:

سمع منه أبو العباس بن عقدة، كتاب الجعفرية، وكان أبو العباس شيخاً لابن عدي([١٧]). وقال احمد بن أبي مسلم الحافظ: لم أرَ أحداً مثل أبي احمد ابن عدي، وكيف فوقه في الحفظ، وكان احمد قد لقي الطبراني، وأبا احمد الحاكم، وقد قال لي: كان حفظ هؤلاء تكلفاً، وحفظ ابن عدي طبعاً، زاد معجمه على ألف شيخ. وقال الخليلي: كان عديم النظير حفظاً وجلالة، سألت عبدالله ابن محمد الحافظ: أيهما أحفظ ابن عدي أو ابن قانع ؟ فقال: زر قميص ابن عدي أحفظ من عبد الباقي ابن قانع. وقال أبو الوليد الباجي: ابن عدي، حافظ لا بأس به([١٨])، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده([١٩]). وقال أبو القاسم بن عساكر: كان ثقة على لحن فيه([٢٠]). وقال الذهبي: هو الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال([٢١])، كان حافظاً، متقناً، لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث([٢٢])، وهو مصنف في الكلام على الرجال، عارفاً بالعلل([٢٣]). وقال الصفدي: كان مصنفاً حافظاً، له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء، في غاية الحسن، ذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو كان من رجال الصحيح، وذكر في كل ترجمة حديثاً فأكثر، من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، وتكلم فى الرجال بكلام منصفٍ. وكان لا يعرف العربية مع عجمةٍ، وأما في العلل والرجال، فحافظٌ لا يجارى([٢٤]).

المطلب الثاني: أقوال أهل العلم في كتابه الكامل في الضعفاء:

صنف ابن عدي في معرفة ضعفاء المحدثين، كتاباً مقدار ستين جزءاً، سماه الكامل، قال حمزة بن يوسف السهمي: (سألت أبا الحسن الدارقطني، أن يصنف كتاباً في ضعفاء المحدثين ؟ فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عدي ؟ فقلت: نعم. قال: فيه كفاية لا يزاد عليه. كان ابن عدي، حافظاً، متقناً، لم يكن في زمانه مثله، تفرد بأحاديث)([٢٥])، قال الذهبي: (يذكر

في " كتابه الكامل" كل من تكلم فيه بأدنى شيء، لو كان من رجال "الصحيحين"، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً، أو أحاديث مما استنكر للرجل)([٢٦])، من غرائبه ومناكيره([٢٧])، وهو قول الصفدي المذكور أنفاً قريباً.

المطلب الثالث: تعامل ابن عدي، مع ألفاظ الجرح والتعديل، في حكمه على الرواة:

استعمل ابن عدي، ألفاظ الجرح والتعديل، في حق الرواة، مع بيان ما استنكر عليهم، وبيان حالهم، ثم الحكم عليهم. وقد تبع من كان قبله، من رجال الجرح، وخاصة: يحيى بن معين، واحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وكان البخاري أكثرهم قبولاً عنده، لبيان المراد من جرح الراوي أو تعديله. فعند ذكر الراوي، يذكر أقوال من كان قبله، إما لاستبيان حال الراوي، أو لتوجيه الحكم عليه، إلا أنه كان شديد الحرص، على الابتعاد عن التهجم، والغلو في تجريح الراوي، وهذا من الأدب الجم، الذي يميز العلماء في عملهم، فقد استعمل ألفاظ التوثيق، وألفاظ الجرح، التي رآها في حق الراوي، بل ربما يخرج بقول، يخالف فيه من كان قبله، وذلك بالابتعاد عن التشدد، في إنزال الأحكام.

المطلب الرابع: مكانة ابن عدي، بين علماء الجرح والتعديل:

قسم الذهبي من تكلم في الرجال إلى أقسام هي:

أ- قسم تكلموا في سائر الرواة، كابن معين، وأبي حاتم.

ب- قسم تكلموا في كثير من الرواة، كمالك، وشعبة.

ت- قسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة، والشافعي.

وهم على ثلاثة أقسام ايضاً.

١-قسم متعنت في الجرح متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاثة، فهذا إذا وثق شخصاً فعض على قوله بنواجذك، تمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً، فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فان وافقه ولم يوثق ذلك الرجل احدٌ من الحذاق، فهو ضعيف. وان وثقه احدٌ فهذا هو الذي قالوا: لا يقبل فيه الجرح إلا مفسراً، يعني: لا يكفي فيه قول ابن معين مثلا: هو ضعيف، من غير بيان لسبب ضعفه، ثم يجيء البخاري وغيره يوثقه، ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه. ومن ثم قال الذهبي: وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال، لم يجتمع اثنان، أي من طبقة واحدة، من علماء هذا الشأن قط، على توثيق ضعيف، ولا على تضعيف ثقة.

فمن الأولى: شعبة والثوري، وشعبة أشدهما. ومن الثانية: يحيى القطان، وابن مهدي، ويحيى أشدهما. ومن الثالثة: ابن معين، واحمد، وابن معين أشدهما. ومن الرابعة: أبو حاتم،

والبخاري، وأبو حاتم أشدهما. وقال النسائي: لا يترك الرجل عندي، حتى يجتمع الجميع على تركه، فأما إذا وثقه ابن مهدي، وضعفه القطان مثلاً، فانه لا يترك، لِما عُرف من تشدد يحيى، ومن هو مثله في النقد.

٢-قسم متسامح: كالترمذي، وابن حزم، فانه قال: في كل من الترمذي، صاحب الجامع، وأبي القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي العباس الأصم، وغيرهم. من المشهورين انه مجهول.

٣-قسم معتدل: كأحمد، والدارقطني، وابن عدي، فجزى الله كلا منهم، عن الإسلام والمسلمين خيراً، فهم مأجورون إن شاء الله تعالى([٢٨]).

المبحث الثالث:الرواة الذين، قال فيهم ابن عدي: (ليس به بأس)، ودراستهم دراسة نقدية تقويمية:

أولاً: الحكم بن عتيبة الكوفي:

اسمه: الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل بن حنطب بن يسار من بني سعد ابن عجل ابن لجيم، مولى امرأة من كندة من بني عدي، كنيته أبو محمد الكوفي، ولد سنة (٥٠هـ)، ومات سنة (١١٥هـ)([٢٩]).

قال ابن عدي: في ترجمة حنش بن المعتمر: وهو لا بأس به، لأن من يروي عنه، إنما هو سماك بن حرب، والحكم بن عتيبة، ليس بهما بأس([٣٠]).

شيوخه:

روى عن: وهب بن عبدالله السوائي الصحابي([٣١])، وأنس بن مالك([٣٢])، وسعيد بن جبير([٣٣])، وعامر الشعبي، ونافع، وغيرهم([٣٤]).

تلامذته:

روى عنه: شعبة بن الحجاج([٣٥])، وعمرو بن نافع([٣٦])، وسليمان الأعمش([٣٧])، وعبدالملك ابن أبي غنية([٣٨])، وقتادة بن دعامة، وخلق كثير([٣٩]).

من وثقه:

قال سفيان بن عيينة: ما كان بالكوفة بعد إبراهيم(النخعي) والشعبي، مثل الحكم، وحماد. وقال ابن مهدي: ثبت ثقة([٤٠])، وقال محمد بن سعد: كان ثقةً، فقيهاً، عالماً، رفيعاً، كثير الحديث([٤١])، وقال ابن معين: ثقة([٤٢])، وقال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث([٤٣])، وقال أبو

حاتم([٤٤])، ويعقوب البسوي([٤٥])، والنسائي: ثقة، ثبت([٤٦])، وقال الذهبي: عابد، قانت، ثقة، صاحب سنة([٤٧])، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه([٤٨]).

من تكلم فيه:

قال ابن مهدي: يختلف يعني: حديثه([٤٩])، وقد وصفه بالتدليس غير واحد منهم([٥٠])، ابن حبان بقوله: كان يدلس([٥١])، وابن حجر بقوله: ربما دلس([٥٢]).

من روى له في كتب الحديث:

روى له البخاري([٥٣])، ومسلم([٥٤])، وأبو داود([٥٥])، والترمذي([٥٦])، والنسائي([٥٧])، وابن ماجه([٥٨]).

الخلاصة:

لقد أثنى الأئمة، على الحكم بن عتيبة، في فقهه، وحديثه، وصرحوا بأنه ثقة، ثبت، ولكن حُمل عليه بعض الأختلاف في الحديث، والتدليس. فأما الأختلاف، فقد فنده عبدالرحمن بن مهدي، بقوله: ثبت، ثقة، ولكن يختلف([٥٩])، حيث جعل الأختلاف غير ضار. وأما التدليس: فقد قال فيه ابن حجر في المرتبة الثانية: من احتمل الائمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى([٦٠]). وقد روى له الجماعة، ووثقه أكثر علماء الجرح والتعديل، ومن ذهب إلى تجريح الراوي، ذهب أيضاً إلى توثيقه، لذا اصاب ابن عدي بقوله: ليس به بأس([٦١])، والله اعلم.

ثانياً: **محمد بن قيس الكوفي**:

اسمه: محمد بن قيس من بني والبة من انفسهم الأسدي، أبو نصر الكوفي، المتوفى (١٦٨هـ)([٦٢]).

قال ابن عدي: حدثنا محمد بن الحسين بن سماعه، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، سنة ست عشرة وماتين، ثنا محمد بن قيس، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله(ﷺ): من جر ثيابه مخيلة، لم ينظر الله إليه يوم القيامة([٦٣]).

رواه النسائي فقال: أخبرنا عمرو بن منصور، ثنا الفضل بن دكين، عن محمد بن قيس الأسدي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله(ﷺ): من جر ثيابه من مخيلة، لم ينظر الله إليه، يوم القيامة([٦٤]).

قال ابن عدي: ولمحمد بن قيس، غير ما ذكرت، وهو عندي: ممن ليس به بأس([٦٥]).

شيوخه:

روى عن: عامر الشعبي([٦٦])، وبشير بن يسار([٦٧])، والحكم بن عتيبة، وحميد الطويل، وزياد بن علاقة، وسلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب، وغيرهم([٦٨]).

تلامذته:

روى عنه: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح([٦٩])، والفضل بن دكين([٧٠])، وحفص بن غياث([٧١])، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وخلق كثير([٧٢]).

من وثقه:

قال وكيع بن الجراح: كان من الثقات([٧٣])، وقال أبو نعيم: مرجيء. بيّنه ابن معين بقوله: كان أبو نعيم، إذا قال: في إنسان إنه مرجيء، فهو من خيار الناس([٧٤])، وقال ابن سعد([٧٥])، وابن معين، وابن المديني([٧٦])، واحمد([٧٧])، وأبو داود: ثقة([٧٨])، وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث([٧٩])، وقال النسائي: ثقة([٨٠])، وقال ابن حبان: كان فاضلاً ورعاً([٨١])، من المتقنين([٨٢])، وقال ابن شاهين: ثقة، ثقة([٨٣])، وقال الذهبي: صدوق([٨٤]).

من تكلم فيه:

قال ابن نمير في ترجمة أبيه (قيس بن الربيع): كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه غيرها([٨٥]). حيث كان يأخذ حديث مسعر، وسفيان الثوري، عن المتقدمين، فيجعلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم([٨٦])، وقال ابن معين: ليس بشيء، لا يروى عنه([٨٧])، وقال الذهبي: ضعفه بعضهم([٨٨]).

من روى له في كتب الحديث:

روى له البخاري في الأدب المفرد([٨٩])، ومسلم([٩٠])، وأبو داود([٩١])، والنسائي([٩٢]).

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال محمد بن قيس، واختلفوا، أيضاً في بيان مرتبته. فقول ابن نمير، في ترجمة أبيه(قيس): كان له ابن هو آفته([٩٣])، كان يأخذ حديث مسعر، وسفيان الثوري، عن المتقدمين فيجعلها في حديث أبيه(قيس) وهو لا يعلم([٩٤])، وهذا يدل على ان محمد ابن قيس، ضعيف([٩٥]). كان يسرق الحديث. واما قول ابن معين: ليس بشيء، لا يروى عنه([٩٦])، له فيه قولاً آخر هو: ثقة([٩٧])، ثم انه تعقب قول أبي نعيم: انه مرجئ، فبيّنه وقال: إذا قال أبو نعيم، في إنسان إنه مرجيء، فهو من خيار الناس([٩٨]). وقول أحمد: رأى رجل، عبدالرحمن بن مهدي،

يسرع المشي بعبادان، فقال: يا أبا سعيد إلى أين ؟ قال: أبادر وكيعاً، يحدث عن محمد بن قيس، أحاديث حسان([٩٩]). وقول الذهبي: مختلف فيه، ضعّفه بعضهم بلا حجة، ووثقه الحفاظ الكبار([١٠٠])، وهو إلى الاحتجاج أقرب([١٠١]). موافقة منه لمن وثقه وهم: وكيع ابن الجراح، وابن سعد، وابن المديني، واحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن شاهين، ويحمل توثيق من وثقه، على حاله الأول المستقيم، قبل ان يتلطخ بسرقة الحديث، والزيادة في كتاب أبيه، كما اثبته الحافظ الناقد، محمد بن نمير، واما رواية مسلم له، فليس له في صحيحة، سوى حديثين هما:

الأول: أخرج له مقروناً: قال رسول الله(ﷺ): (من نيح عليه، فإنه يعذب بما نيح عليه، يوم القيامة)([١٠٢]).

الثاني: أخرج له مقروناً ايضاً، فقال: قال رسول الله(ﷺ): (من كذب عليَّ متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار([١٠٣])). وهذا حديث تعددت طرقه، وكثرت كثرة، بلغت عند قومٍ حد التواتر، والحديث فات على المزي، إذ ذكر أن مسلماً، أخرج له حديثاً واحداً. ولا يبعد أن يكون، قد خفي أمره، على كثير ممن وثقه، ولو وقفوا على حاله لتركوه، كما تركوا الرواية عن (إبراهيم بن أبي الليث البغدادي)، وكانوا من قبل يجتمعون عليه، للسماع منه، حتى ظهر لهم فساده، بالكذب، وسرقة الحديث. ومحمد بن قيس: دون ما ذهب إليه ابن عدي. فهو: لا بأس به، صالح الحديث، والله اعلم.

ثالثاً: **محمد بن مصعب، أبو الحسن القرقساني**،

محمد بن مصعب بن صدقة، أبو الحسن القرقساني، البغدادي المتوفى(٢٠٨هـ)([١٠٤]).

قال ابن عدي: ثنا أحد بن الحسين، ثنا عثمان بن يحيى، إمام جامع قرقيسيا، ثنا محمد بن مصعب، ثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: نهى رسول الله(ﷺ)، عن بيع السلاح، في الفتنة([١٠٥]).

رواه البزار قال: ثنا عمرو، نا مسلم، نا بحر بن كنيز، عن عبدالله اللقيطي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين(ﷺ)، أن النبي: نهى عن بيع السلاح في الفتنة([١٠٦]).

قال ابن عدي: ولمحمد بن مصعب عن الأوزاعي، وعن غيره أحاديث صالحة، وعندي: أنه ليس بروايته بأساً([١٠٧]).

شيوخه:

روى عن: عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وحماد بن سلمة([١٠٨])، ومالك بن أنس([١٠٩])، وإسرائيل بن يونس([١١٠])، وسلام بن مسكين، وغيرهم([١١١]).

تلامذته:

روى عنه: احمد بن حنبل([١١٢])، وعبدالله بن محمد بن أبي شيبة([١١٣])، ويوسف ابن بحر([١١٤])، وعباس بن محمد الدوري([١١٥])، ومجاهد بن موسى، وخلق كثير([١١٦]).

من وثقه:

قال الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منه([١١٧])، وقال احمد بن حنبل: لا بأس به([١١٨])، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق([١١٩])، وقال أبو داود: مقارب([١٢٠]).

من تكلم فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء، لم يكن من أصحاب الحديث([١٢١])، كان مغفلا([١٢٢])، لا تبالى أن لا تراه([١٢٣])، وقال أبو داود: حديثه عن حماد بن سلمة، ففيه تخليط([١٢٤])، وقال أبو زرعة الرازي: حدث بأحاديث منكرة، نظن أنه غلط فيها. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ضعيف الحديث([١٢٥])، وقال عبدالرحمن بن خراش: منكر الحديث([١٢٦]). وقال صالح جزرة: عامة أحاديثه عن الاوزاعي مقلوبة([١٢٧])، وقال النسائي: ضعيف([١٢٨]). وقال ابن حبان: ساء حفظه، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به([١٢٩])، وقال أبو أحمد الحاكم: روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة([١٣٠])، وقال الدارقطني: لم يكن حافظاً([١٣١])، وقال الخطيب البغدادي: ما رأينا له كتاباً قط، وإنما كان يحدث حفظاً، وكان كثير الغلط، بتحديثه من حفظه([١٣٢])، وقال الذهبي: فيه ضعف([١٣٣]).

من روى له في كتب الحديث:

روى له الترمذي([١٣٤])، وابن ماجه([١٣٥])، واحمد([١٣٦]).

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال محمد بن مصعب، واختلفوا ايضاً في بيان مرتبته. فقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منه([١٣٧])، تعقبه ابن معين فقال: ليس بشيء، لم يكن من أصحاب الحديث([١٣٨])، كان مغفلاً([١٣٩])، لا تبالى أن لا تراه([١٤٠])، وصالح جزرة بقوله: عامة أحاديثه عن الاوزاعي مقلوبة([١٤١])، والدارقطني بقوله: لم يكن حافظاً([١٤٢])، وأبو أحمد الحاكم بقوله: روى عن

الأوزاعي، أحاديث منكرة(١٤٣)، والخطيب بقوله: ما رأينا له كتاباً قط، وإنما كان يحدث حفظاً، وكان كثير الغلط بتحديثه من حفظه(١٤٤). وأما قول أبو زرعة الرازي: صدوق، حدث بأحاديث منكرة، نظن أنه غلط فيها(١٤٥). وقول أبو داود: مقارب، وحديثه عن حماد بن سلمة، ففيه تخليط(١٤٦). وقول احمد: لا بأس به(١٤٧)، خالفه أبو حاتم بقوله: ليس بقوي، ضعيف الحديث(١٤٨)، وضعفه النسائي، وابن حبان، والذهبي. وقد تكلم فيه، وفي حفظه خاصة من حيث روايته عن الأوزاعي، وحماد بن سلمة، للحديث لذا قال ابن حبان: ساء حفظه، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الأحتجاج به(١٤٩)، وقول ابن عدي: وعندي أنه ليس بروايته بأس(١٥٠)، لا يحتمل من مثله في مثل هذا الراوي، فهو: ليس بقوي، ضعيف الحديث، والله اعلم.

رابعاً: **يونس بن الحارث**:

اسمه: يونس بن الحارث، الثقفي، الطائفي(١٥١):

قال ابن عدي: ويونس بن الحارث، كما قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه، وليس له من الحديث إلا اليسير(١٥٢).

شيوخه:

روى عن: أبي بردة بن أبي موسى الأشعري(١٥٣)، وعمرو بن شعيب وإبراهيم(١٥٤)، وعامر الشعبي، وغيرهم(١٥٥).

تلامذته:

روى عنه: وكيع بن الجراح، ومحمد بن يوسف الفريابي(١٥٦)، وسفيان الثوري(١٥٧)، وبكر بن بكار البصري(١٥٨)، وهشام بن عمار، وخلق كثير(١٥٩).

من وثقه:

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقال أبو داود: مشهور، روى عنه غير واحد(١٦٠)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(١٦١)، وقال الذهبي: صويلح(١٦٢).

من تكلم فيه:

قال ابن معين: ضعيف(١٦٣)، لا شيء(١٦٤)، وقال ابن المديني: كنا نضعف ذاك، ضعفاً شديداً(١٦٥)، وقال احمد: ضعيف(١٦٦)، أحاديثه مضطربة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي(١٦٧)، وقال النسائي: ضعيف(١٦٨)، ليس بالقوي(١٦٩)، وقال الساجي: ضعيف(١٧٠)، وقال ابن حبان: سيء الحفظ كثير الوهم، كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يعجبني

الاحتجاج بما وافق الثقات، فكيف إذا أنفرد عنهم بالمعضلات(١٧١)، وقال الذهبي: ليس بالقوي(١٧٢).

من روى له في كتب الحديث:

روى له أبو داود(١٧٣)، والترمذي(١٧٤)، وابن ماجة(١٧٥).

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال يونس بن الحارث، بين موثق ومجرح، واختلفوا ايضاً في بيان مرتبته. فمن ضعفه قال فيه: ضعيف، أحاديثه مضطربة، كان سيء الحفظ، كثير الوهم، يروي المقلوبات. لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات، فكيف إذا أنفرد عنهم بالمعضلات(١٧٦). ومن وثقه قال: صويلح، ليس بالقوي، يكتب حديثه على قلتها، ويعتبر به، لأنه مشهور، روى عنه غير واحد، وخرج ابن عدي، عن الاستقلا في الحكم عليه، بمتابعته لابن معين، فيما أصدره من حكم، فهو عنده، كما قال يحيى بن معين. وإنما هو: ليس بالقوي، سيء الحفظ، كثير الوهم، أحاديثه مضطربة، والله اعلم.

خامساً: **يونس بن عبدالله**

اسمه: يونس بن عبدالله، بن أبي فروة الشامي، المديني(١٧٧).

قال ابن عدي: ويونس صالح يكتب حديثه، ليس به باس(١٧٨).

شيوخه:

روى عن: الحسن بن علي(١٧٩)، وشرحبيل أبي سعد(١٨٠)، والربيع بن سبرة(١٨١)، وعن أبيه، عبدالله بن أبي فروة المدني، وغيرهم(١٨٢).

تلامذته:

روى عنه: أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي(١٨٣)، ومحمد بن أبان الجعفي(١٨٤)، ومروان بن معاوية الفزاري(١٨٥)، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت(١٨٦).

من وثقه:

قال النسائي: لا بأس به(١٨٧)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(١٨٨)، وقال ابن حجر: ما به بأس(١٨٩).

من تكلم فيه:

قال الجاحظ: يونس بن أبي فروة، متهم في دينه(١٩٠)، من الزنادقة(١٩١).

من روى له في كتب الحديث:

روى له الدارمي([١٩٢]).

الخلاصة:

اختلف نقاد الحديث، في حال يونس بن عبدالله، واختلفوا أيضاً في بيان مرتبته. فقول الجاحظ: يونس بن أبي فروة، متهم في دينه([١٩٣])، من الزنادقة([١٩٤]). كلامه هذا مخالف بقول من وثقه وهم: النسائي، وابن حبان، وابن حجر. والجاحظ، لا يصل إلى مرتبة من ذكرنا، في باب الجرح والتعديل، بل هو ادنى من ذلك بكثير، فهم مقدمون عليه، وقولهم يقدم، ويأخذ به. لذا قال ابن عدي: يكتب حديثه، ليس به بأس([١٩٥])، بل هو: صدوق، حسن الحديث، ليس به بأس، والله اعلم.

الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على النبي الآمين، وعلى أله وصحبه الطيبين الطاهرين. وبعد:

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، الذي يسر لنا إتمام هذا البحث، وأستخلص من هذا البحث عدة مسائل هي:

١. إن العالم الناقد ابن عدي، من أبرز علماء الأمة الأسلامية، في نقد الحديث ونقد رجاله، لِما تميز به من العلم، والمعرفة الواسعة، بعلم الحديث، ومعرفة طرق وروده، وعلل رجاله.
٢. إن كتاب الكامل في التاريخ، يعدُ من أجل كتب الحديث، ونقد الرجال، وبيان مراتبهم، وقد مدحه من جاء بعده، من علماء الأمة، بما يلثج الصدور.
٣. إن كتاب الكامل أختص بنقد الرجال، ومروياتهم، ليبين الغث من السمين منهم، فقد قال ابن عدي: (شرطت في أول كتابي هذا، ان اذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، ولا أحابي([١٩٦]))، وان كان المتكلم فيه من رجال الصحيحين، إلا أنه كان ينتصر للراوي، ان وجد ما ينتصر له، من الدلائل النافعه للنصرة، بل ويبين ما كان من كلامٍ مجرحٍ في حق الراوي الثقة، الذي ينتصر له.
٤. اطلق ابن عدي لفظة (ليس به بأس)، ولم يقصد به، أدنى درجات التوثيق، كما هو متعارف عليه، بل كان يستعملها في ممن هم ثقة، وذلك لأنه سار على ما سار عليه، يحيى بن معين، حيث كان يساوي، بين لفظ (ليس به بأس)، ولفظة (ثقة).

٥. بعد التفتيش الدقيق لكتاب الكامل، وجدتُ ان ابن عدي، قد اطلق لفظة: (ليس به بأس)، أو (بمروياته)، على (٥) خمسة رواة فقط.
٦. يفتتح ابن عدي دراسة الراوي، بذكر من تكلم فيه، ومن وثقه، ثم يذكر ما أُعلّ عليه من روايات، وبذلك قد مزج بين أقوال علماء الجرح والتعديل، والمرويات التي رواها.
٧. تميز ابن عدي، بأنه يذكر الحديث أو الأحاديث المعلة بسندها وطرقها، وما فيها من غرائب، أو نكارة، حتى يبين اين تقع العلة، ليتسنى لِمن بعده، معرفة وعورة الحديث، وما أُعلَّ به.
٨. كان ابن عدي، يتّبع قول من كان قبله، من نقاد الحديث، وابرزهم: يحيى بن معين، وعلي ابن المديني، واحمد، والبخاري، وكان البخاري ابرزهم، واكثر قبولاً عنده. مع أنه كان يستقلُ برأية احياناً في بعض الرجال، بل وربما يخالفهم احياناً اخرى.
٩. ثم يختم ابن عدي، ما كان ذكره عن الراوي، بالحكم عليه، فيطلق الحكم الذي يوافق حال الراوي، بعد سبر مروياته، وطرقها، وما قاله من تقدمه في حقه، ثم تكون خاتمة الترجمة بكلامه في حق الراوي، فيحكم عليه.
١٠. وقد تميز ابن عدي، بالحلم، وطول الباع، والصبر، على نقد الرواة، وأنتقاء الألفاظ العلمية في النقد، بل أني لاحظت ان ابن عدي، لم يصدر منه شتماً، أو كلاماً شديداً أو قاسياً، بل كان يناقش مثالب الراوي، بعلمية بحتة، بعيده عن التعصب، والتحزب، الذي كان يظهر على غيره من النقاد، بين الفينة والأخرى.
١١. وقد ألف ابن عدي الكتاب على حروف المعجم، وذلك في الحرف الأول فقط، ولا يبالي بالحرف الذي يليه في الأسم الواحد.

وأختم كلامي بالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله محمد(ﷺ).

الهوامش

(١) القرأن الكريم: الجزء ٧: سورة التوبة: آية رقم ١١٩.
(٢) أحمد بن أبي مسلم الفرضي(تاريخ دمشق: (لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبةالله بن عبدالله الشافعي المعروف بأبن عساكر المتوفى٥٧١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥-١٩٩٥: تحقيق: عمر بن غرامة: ٣/٢٧.
(٣) تذكرة الحفاظ: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، مكتبة الحرم المكي- مكة المكرمة، ١٣٧٤هـ: أخرجه: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي: ٣/٩٤١-٩٤٢.

(٤) المقدمة مستفادة من كتاب معرفة علماء أهل جرجان، (المعروف بتاريخ جرجان: (لأبي القاسم حمزة بن يوسف ابن إبراهيم السهمي ٤٢٧هـ) مطبعة حيدر آباد–الهند، ط١، ١٣٦٩هـ–١٩٥٠م: ٢٢٥.

(٥) تاريخ جرجان: ص٢٢٥؛ التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة: (لأبي بكر محمد بن عبدالغني الشهير بابن نقطة المتوفى٦٢٩هـ) حيدر أباد –الهند، ط١، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م: ٢٨٠/٢.

(٦) تاريخ دمشق: ٥/٣١.

(٧) سميت جرجان جرجاناً، لأنه بناها جرجان بن لاوذ بن سام بن نوح(عليه السلام)، وفتحت جرجان في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، بعد فتح نهاوند. وقد دخلها بعض الصحابة، منهم: الحسن بن علي، وعبدالله بن عمر(رضي الله عنهم). وقد خرّجت جرجان الكثير من العلماء، منهم: عبدالقاهر الجرجاني، وغيره(تاريخ جرجان: ص٤–٩).

(٨) تاريخ جرجان: ص٢٢٥؛ تاريخ دمشق: ٧/٣١؛ التقييد لابن نقطة: ٥٨/٢–٥٩.

(٩) تاريخ جرجان: ص٢٢٦.

(١٠) تاريخ دمشق: ٥/٣١.

(١١) سير أعلام النبلاء: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م: تحقيق: شعيب الارنؤوط: ١٥٤/١٦.

(١٢) التقييد لابن نقطة: ٦٠/٢.

(١٣) تاريخ دمشق: ٥/٣١.

(١٤) سير أعلام النبلاء: ١٥٤/١٦.

(١٥) تاريخ دمشق: ٦/٣١؛ سير أعلام النبلاء: ١٥٤/١٦–١٥٥؛ الوافي بالوفيات: (صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى ٧٦٤هـ)، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م: تحقيق: احمد الارنؤوط– وتركي مصطفى: ١٧٢/١٧.

(١٦) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (لأبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي المتوفى ٧٧١هـ) دار إحياء الكتب العربية–القاهرة، تحقيق: محمود بن محمد الطناحي_ وعبدالفتاح محمد الحلو: ٣١٧/١.

(١٧) تاريخ دمشق: ٨/٣١.

(١٨) تذكرة الحفاظ: ٩٤١/٣–٩٤٢.

(١٩) سير أعلام النبلاء: ١٥٦/١٦.

(٢٠) تذكرة الحفاظ: ٩٤١/٣–٩٤٢.

(٢١) سير أعلام النبلاء: ١٥٤/١٦.

(٢٢) تاريخ جرجان: ص٢٢٥؛ تاريخ دمشق: ٧/٣١؛ التقييد لابن نقطة: ٦٠/٢.

(٢٣) تذكرة الحفاظ: ٩٤١/٣–٩٤٢.

(٢٤) الوافي بالوفيات: ١٧٢/١٧.

(٢٥) تاريخ جرجان: ص٢٢٦؛ تاريخ دمشق: ٧/٣١؛ التقييد لابن نقطة: ٦٠/٢.

(٢٦) سير أعلام النبلاء: ١٥٦/١٦-١٥٧.
(٢٧) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: (محمد بن جعفر الكتاني) دار البشائر الأسلامية-بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م: تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني: ١٤٦.
(٢٨) المتكلمون في الرجال: (محمد بن عبدالرحمن السخاوي المتوفى٩٠٢هـ)، دار البشائر-بيروت، ط٤، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م: تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة: ١٣٨-١٤٦.
(٢٩) التاريخ الكبير: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري المتوفى ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت: طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان: ٣٣٣/٢.
(٣٠) الكامل في الضعفاء: (لأبي احمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى ٣٦٥هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م: تحقيق: عادل احمد عبد الموجود-علي محمد عوض: ٣٧٠/٣.
(٣١) التاريخ الكبير: ٣٣٣/٢.
(٣٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى٣٨٥هـ) دار الغرب السلامي-بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م: تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر: ١٦٠٩/٣.
(٣٣) رجال صحيح البخاري: (لأبي نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ت ٣٩٨هـ) دار المعرفة-بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م: تحقيق: عبدالله الليثي: ١٩٧/١.
(٣٤) تهذيب الكمال: (جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي المتوفى ٧٤٢هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م: تحقيق: بشار عواد معروف: ١١٥/٧-١١٦.
(٣٥) التاريخ الكبير: ٣٣٣/٢.
(٣٦) المنفردات والوحدان: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت٢٦١هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م:ت:عبدالغفار البندري-وسيد بسيوني زغلول:ص١٤٦-١٤٧.
(٣٧) معرفة الثقات للعجلي): (لأبي الحسن احمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي، نزيل طرابلس الغرب، المتوفى٢٦١هـ) مطبعة المدني-القاهرة: تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي: ٣١٢/١.
(٣٨) رجال صحيح البخاري:: ١٩٧/١.
(٣٩) تهذيب الكمال: ١١٦/٧-١١٧.
(٤٠) الجرح والتعديل: (لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي المتوفى ٣٢٧هـ) دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط١، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م: ١٢٤/٣.
(٤١) تهذيب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م: مكتب تحقيق التراث: ابراهيم الزيبق- عادل مرشد: ٤٦٧/١.
(٤٢) الجرح والتعديل: ١٢٥/٣.
(٤٣) الثقات للعجلي: ٣١٢/١.
(٤٤) الجرح والتعديل: ١٢٥/٣.

(٤٥) المعرفة والتاريخ: (لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي، المتوفى ٢٧٧هـ)، مكتبة الدر–المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري: ٦٥٦/٢.(هناك اتجاه لكتابة البسوي بدل لفسوي تكريما له).

(٤٦) تهذيب الكمال: ١١٩/٧.

(٤٧) الكاشف: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، مؤسسة علوم القران–السعودية، ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م: قدم لها: محمد عوامه، وأخرجها: احمد محمد نمر الخطيب: ٣٤٥/١.

(٤٨) تقريب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ) دار ابن حزم–بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م: تحقيق: محمد عوامة: ٢١٢/٢.

(٤٩) الجرح والتعديل: ١٢٤/٣.

(٥٠) التبيين لأسماء المدلسين: (لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي، الحلبي، الطربلسي، المتوفى٨٤١هـ) دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م: تحقيق: يحيى شفيق: ص٢٣.

(٥١) الثقات لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن احمد التيمي المتوفى ٣٥٤هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية–حيدر آباد–الدكن–الهند: ١٣٩٣هـ–١٩٧٣م: ١٤٤/٤.

(٥٢) تقريب التهذيب: ٢١٢/٢.

(٥٣) صحيح البخاري: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ)، المكتبة السلفية–القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ: ت: محب الدين: كتاب النفقات: باب خدمة الرجل في أهله: حديث رقم٥٣٦٣: ٤٢٧/٣.

(٥٤) صحيح مسلم: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ)، بيت الأفكار الدولية–الرياض، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م: إخراج: فريق بيت الأفكار الدولية: كتاب المساجد: باب إستحباب الذكر بعد الصلاة وصفته: حديث رقم١٤٤–٥٩٦: ص٢٣٧.

(٥٥) سنن أبي داود: (لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي المتوفى ٢٧٥هـ)، دار ابن حزم–بيروت، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م: إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد: باب في الشفاعة: كتاب الصلاة: باب في صلاة الليل: حديث رقم١٣٥٦: ٦٥/٢.

(٥٦) سنن الترمذي: (لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ت ٢٧٩هـ)، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط٢، ١٩٩٨م، ت: بشار عواد: أبواب الزكاة: باب ما جاء في تعجيل الزكاة: حديث رقم٦٧٨: ٥٦/٢.

(٥٧) سنن النسائي: (لأبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النسائي ت٣٠٣هـ)، مكتبة المعارف–الرياض، ط١، ت: أبو عبيدة مشهور: كتاب الطهارة: باب التوقيت في المسح على الخفين للمقيم: حديث رقم١٢٨: ص٢٩.

(٥٨) سنن ابن ماجه: (لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني المتوفى ٢٧٣هـ)، دار الجيل–بيروت، ط، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م: تحقيق: بشار عواد معروف: كتاب الجنائز: باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله(ﷺ)، وذكر وفاته: حديث رقم١٥١١: ٥٥/٣–٥٦.

(٥٩) الجرح والتعديل: ١٢٤/٣.

(٦٠) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني ت ٨٥٢هـ)، الرياض، ط٢، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م: تحقيق: احمد علي سير المباركي: ص٦٢.

(٦١) الكامل في الضعفاء: ٣٧٠/٣.
(٦٢) الجرح والتعديل: ٦١/٨.
(٦٣) الكامل في الضعفاء: ٤٩٤/٩.
(٦٤) سنن النسائي الكبرى: (لأبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النسائي ت٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠١م: تحقيق: حسن عبدالمنعم: كتاب الزينة: باب إسبال الإزار: حديث رقم٩٦٤٩: ٤٤٣/٨.
(٦٥) الكامل في الضعفاء: ٤٩٥/٩.
(٦٦) التاريخ الكبير: ٢١٠/١.
(٦٧) الجرح والتعديل: ٦١/٨.
(٦٨) تهذيب الكمال: ٣١٨/٢٦–٣١٩.
(٦٩) العلل ومعرفة الرجال: (لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال المتوفى٢٤١هـ)، دار الخاني–الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس: ٥٠٥/٢.
(٧٠) التاريخ الكبير: ٢١٠/١.
(٧١) الجرح والتعديل: ٦١/٨.
(٧٢) تهذيب الكمال: ٣١٩/٢٦.
(٧٣) الجرح والتعديل: ٦١/٨.
(٧٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: (الإمام يحيى بن معين بن عون ألمري الغطفاني البغدادي المتوفى٢٣٣هـ)، دار القلم–بيروت، تحقيق: عبدالله احمد حسن: ٢٢/٢.
(٧٥) تهذيب التهذيب: ٦٨١/٣.
(٧٦) الجرح والتعديل: ٦٢/٨.
(٧٧) العلل ومعرفة الرجال: ٨٦/٣.
(٧٨) تهذيب الكمال: ٣٢٠/٢٦.
(٧٩) الجرح والتعديل: ٦٢/٨.
(٨٠) تهذيب الكمال: ٣٢٠/٢٦.
(٨١) مشاهير علماء الأمصار: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي المتوفى ٣٥٤هـ)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر–القاهرة، ١٣٧٩هـ– ١٩٥٩م: تحقيق: فلايشهمر: ص١٦٨.
(٨٢) الثقات لابن حبان: ٤٢٧/٧.
(٨٣) تاريخ أسماء الثقات: (لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان ابن شاهين المتوفى ٣٨٥هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤١٦هـ–١٩٨٦م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي: ص٢٨٣.
(٨٤) الكاشف: ٢١٢/٢.

(٨٥) ميزان الاعتدال: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، دار المعرفة– بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي: ٣٩٤/٣.

(٨٦) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: (للحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد) دار طيبة–الرياض، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م: تحقيق: الحسين آيت سعيد: حديث رقم١٥٩٦: ١٥١/٤.

(٨٧) الكامل في الضعفاء: ٤٩٤/٩.

(٨٨) المغني في الضعفاء للذهبي: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث الإسلامي–قطر: أعتنى به: نورالدين عتر: ٢٥٥/٢.

(٨٩) صحيح الأدب المفرد: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري المتوفى ٢٥٦هـ)، مكتبة الدليل، بقلم: محمد ناصرالدين الألباني: باب الأبل عز لأهلها: حديث رقم٥٧٦: ٢١٦.

(٩٠) صحيح مسلم: كتاب الجنائز: باب التشديد في النياحة: حديث رقم٢٨–٩٣٣: ٣٦٢.

(٩١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة: باب في صلاة الليل: حديث رقم١٣٥٦: ٦٥/٢.

(٩٢) سنن النسائي الكبرى: كتاب الأشربة المحظورة: باب ذكر الأشربة المحظورة: حديث رقم٦٧٨٤: ٢٧٥/٦.

(٩٣) ميزان الاعتدال: ٣٩٤/٣.

(٩٤) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: حديث رقم١٥٩٦: ١٥١/٤.(وهذا يدل على معرفته، ووقوفه، على هذه الواقعة لمنكرة، وكان ينبغي ان يسجلوا ذلك، في محضر ومجلس علمي).

(٩٥) المغني في الضعفاء: ٢٥٥/٢.

(٩٦) الكامل في الضعفاء: ٤٩٤/٩.

(٩٧) الجرح والتعديل: ٦٢/٨.

(٩٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٢/٢.

(٩٩) تهذيب الكمال: ٣١٩/٢٦–٣٢٠.

(١٠٠) المغني في الضعفاء: ٢٥٥/٢.

(١٠١) ميزان الاعتدال: ١٦/٤.

(١٠٢) صحيح مسلم: كتاب الجنائز: باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه: حديث رقم٢٨–٩٣٣: ٣٦١–٣٦٢.

(١٠٣) صحيح مسلم: مقدمة مسلم: باب تغليظ الكذب على رسول الله(ﷺ): حديث رقم ٤–٤: ص٢٢.

(١٠٤) تهذيب الكمال: ٤٦٠/٢٦.

(١٠٥) الكامل في الضعفاء: ٥١٦/٧.

(١٠٦) البحر الزخار المعروف بمسند البزار: (لأبي بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار المتوفى ٢٩٢هـ)، مكتبة العلوم والحكم–المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨–١٩٩٧: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله: حديث عمران بن حصين : باب : حديث رقم٣٥٨٩: ٦٣/٩.

(١٠٧) الكامل في الضعفاء: ٥١٧/٧.

(١٠٨) سؤالات أبي داود لأحمد: (لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى٢٤١هـ)، مكتبة العلوم والحكم–المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م: تحقيق: زياد محمد منصور: ص٢٨٤.

(١٠٩) تاريخ مدينة السلام (بغداد): (لأبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣هـ)، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م، تحقيق: بشار عواد معروف: ٢٤٧/٤.

(١١٠) تاريخ دمشق: ٣٩٨/٥٥.

(١١١) تهذيب الكمال: ٤٦٠/٢٦.

(١١٢) سؤالات أبي داود لأحمد: ص٢٨٤.

(١١٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (لأبي احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق الحاكم المتوفى ٣٧٨هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية–السعودية، ط١، ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م: تحقيق: يوسف محمد: ٣٢٤/٣.

(١١٤) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده: (لأبي عبدالله محمد بن إسحاق ابن منده الاصبهاني المتوفى ٣٩٥هـ)، مكتبة الكوثر–السعودية، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م: تحقيق: نظر محمد الفاريابي: ص٣٤.

(١١٥) تاريخ بغداد: ٢٤٧/٤.

(١١٦) تهذيب الكمال: ٤٦٠/٢٦–٤٦١.

(١١٧) تاريخ بغداد: ٢٤٧/٤.

(١١٨) العلل ومعرفة الرجال: ٥٩٩/٢.

(١١٩) الجرح والتعديل: ١٠٣/٨.

(١٢٠) سؤالات أبي داود لأحمد: ص٢٨٤.

(١٢١) العلل ومعرفة الرجال: ٥٩٦/٢–٥٩٧.

(١٢٢) الجرح والتعديل: ١٠٣/٨.

(١٢٣) ضعفاء العقيلي: (لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي المتوفى ٣٢٢هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي: ١٣٩/٤.(يعني: لا نتحسر على عدم رؤيتك له، فما هو أهل لأن تسمع منه الحديث).

(١٢٤) سؤالات أبي داود لأحمد: ص٢٨٤.

(١٢٥) الجرح والتعديل: ١٠٢/٨.

(١٢٦) تاريخ بغداد: ٤٥١/٤.

(١٢٧) ميزان الاعتدال: ٤٢/٤.

(١٢٨) تاريخ بغداد: ٤٥١/٤.

(١٢٩) تهذيب التهذيب: ٧٠٣/٣.

(١٣٠) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٢٣/٣.

(١٣١) علل الدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني المتوفى ٣٨٥هـ)، دار طيبة– الرياض، ط١، ١٤١٢هـ– ١٩٩١م: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله: ١١٢/١.

(١٣٢) تاريخ بغداد: ٤٤٨/٤.
(١٣٣) الكاشف: ٢٢٢/٢.
(١٣٤) سنن الترمذي: أبواب المناقب عن رسول الله(ﷺ): باب فضل النبي(ﷺ): حديث رقم٣٦٠٥: ٥/٦.
(١٣٥) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها: باب ما جاء في المسح على العمامة: حديث رقم٥٦٢: ٤٥١/١.
(١٣٦) مسند أحمد بن حنبل: (لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل ت٢٤١هـ)، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤١٦هـ–١٩٥٥م، ت: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد: مسند عبدالله بن عباس: حديث رقم١٨٨٣: ٣٧٣/٣.
(١٣٧) تاريخ بغداد: ٢٤٧/٤.(ولكنه فيما بعد ساء حفظه، وعرف ذلك عنه، لأنه يحدث من حفظه، وليس له كتاب يجمع مروياته).
(١٣٨) العلل ومعرفة الرجال: ٥٩٦/٢–٥٩٧.
(١٣٩) الجرح والتعديل: ١٠٣/٨.
(١٤٠) ضعفاء العقيلي: ١٣٩/٤.
(١٤١) ميزان الاعتدال: ٤٢/٤.
(١٤٢) علل الدارقطني: ١١٢/١.
(١٤٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: ٣٢٣/٣.
(١٤٤) تاريخ بغداد: ٤٤٨/٤.
(١٤٥) الجرح والتعديل: ١٠٢/٨.
(١٤٦) سؤالات أبي داود لأحمد: ص٢٨٤.
(١٤٧) العلل ومعرفة الرجال٣٨٤٠: ٥٩٩/٢.
(١٤٨) الجرح والتعديل: ١٠٢/٨.
(١٤٩) تهذيب التهذيب: ٣٠٧/٣.
(١٥٠) الكامل في الضعفاء: ٥١٧/٧.
(١٥١) الجرح والتعديل: ٢٣٧/٩.
(١٥٢) الكامل في الضعفاء: ٥٢٠/٨.
(١٥٣) التاريخ الكبير: ٤٠٩/٨.
(١٥٤) الجرح والتعديل: ٢٣٧/٩.
(١٥٥) تهذيب الكمال: ٥٠٠/٣٢.
(١٥٦) التاريخ الكبير: ٤١٠/٨.
(١٥٧) الجرح والتعديل: ٢٣٧/٩.
(١٥٨) تهذيب الكمال: ٥٠١/٣٢.

(١٥٩) لسان الميزان: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ)، مكتبة المطبوعات الأسلامية–بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م: اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة: ٤٤٨/٧.

(١٦٠) تهذيب الكمال: ٥٠١/٣٢–٥٠٢.

(١٦١) الثقات لابن حبان: ٢٨٨/٩.

(١٦٢) المغني في الضعفاء: ٤٤١/٢.

(١٦٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٦٣/١.

(١٦٤) الجرح والتعديل: ٢٣٧/٩.

(١٦٥) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: (لابي الحسن علي بن عبدالله ابن جعفر المديني المتوفى ٢٣٤هـ)، مكتبة المعارف–الرياض، ١٤٠٤هـ: تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر: ص١٢١.

(١٦٦) العلل ومعرفة الرجال: ٥١٩/٢.

(١٦٧) الجرح والتعديل: ٢٣٧/٩.

(١٦٨) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: (لأبي عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي المتوفى٣٠٣هـ) مؤسسة الكتب الثقافية–بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م: تحقيق: بوران الضناوي–كمال يوسف الحوت: ص٢٤٧.

(١٦٩) تهذيب الكمال: ٥٠٢/٣٢

(١٧٠) تهذيب التهذيب: ٤٦٨/٤.

(١٧١) كتاب المجروحين لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن احمد التيمي المتوفى٣٥٤هـ)، دار الصميعي–الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م: تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي: ٤٩٤/٢.

(١٧٢) الكاشف: ٤٠٣/٢.

(١٧٣) سنن أبي داود: كتاب الطهارة: باب في الأستنجاء بالماء: حديث رقم٤٤: ٣٤/١.

(١٧٤) سنن الترمذي: أبواب التفسير: باب من (سورة التوبة): حديث رقم٣١٠٠: ١٧٧/٥.

(١٧٥) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها: باب الأستنجاء بالماء: حديث رقم٣٥٧: ٣٠٩/١–٣١٠.

(١٧٦) كتاب المجروحين لابن حبان: ٤٩٤/٢.

(١٧٧) الثقات لابن حبان: ٦٤٩/٧.

(١٧٨) الكامل في الضعفاء: ٥٢٧/٨.

(١٧٩) التاريخ الكبير: ٤٠٧/٨.

(١٨٠) الجرح والتعديل: ٢٤٠/٩.

(١٨١) الثقات لابن حبان: ٦٤٩/٧.

(١٨٢) تعجيل المنفعة: (لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ)، دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط١، ١٤١٦– ١٩٩٦: تحقيق: أكرم الله إمداد الحق: ٣٩٣/٢.

(١٨٣) التاريخ الكبير: ٤٠٧/٨.

(١٨٤) الجرح والتعديل: ٢٤٠/٩.

(١٨٥) الثقات لابن حبان: ٦٤٩/٧.
(١٨٦) تعجيل المنفعة: ٣٩٣/٢.
(١٨٧) تعجيل المنفعة: ٣٩٦/٢.
(١٨٨) الثقات لابن حبان: ٦٤٩/٧.
(١٨٩) لسان الميزان: ٥٧٣/٨.
(١٩٠) لسان الميزان: ٢٧٨/٣.(والجاحظ: هو المتهم في تقواه، وعدالته).
(١٩١) لسان الميزان: ٥٧٦/٨.
(١٩٢) سنن الدارمي: (لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي ت٢٥٥هـ)، دار المغني–الرياض، ط١، ١٤٢١هـ: ت: حسين سليم: باب من رخص في كتابة العلم: حديث رقم٥٢٨: ٤٤٣/١.(وهو أثر موقوف).
(١٩٣) لسان الميزان: ٢٧٨/٣.
(١٩٤) لسان الميزان: ٥٧٦/٨.
(١٩٥) الكامل في الضعفاء: ٥٢٧/٨.
(١٩٦) الكامل في الضعفاء: ٣٣٩/١.

المصادر والمراجع

١. الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (لأبي احمد محمد بن محمد بن احمد ابن إسحاق الحاكم المتوفى ٣٧٨هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية–السعودية، ط١، ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م: تحقيق: يوسف محمد دخيل:
٢. البحر الزخار المعروف بمسند البزار: (لأبي بكر احمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار المتوفى ٢٩٢هـ)، مكتبة العلوم والحكم–المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨–١٩٩٧: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله:
٣. التاريخ الكبير: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت: طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان:
٤. التبيين لأسماء المدلسين: (لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي الحلبي الطربلسي المتوفى٨٤١هـ) دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م: تحقيق: يحيى شفيق:
٥. التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة: (لأبي بكر محمد بن عبدالغني الشهير بابن نقطة المتوفى٦٢٩هـ) حيدر أباد –الهند، ط١، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م:
٦. الثقات لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن احمد التيمي ت ٣٥٤هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد–الدكن–الهند: ١٣٩٣هـ–١٩٧٣م:
٧. الجرح والتعديل: (لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي المتوفى ٣٢٧هـ) دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١، ١٣٧١هـ–١٩٥٢م:

٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: (محمد بن جعفر الكتاني) دار البشائر الأسلامية–بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م: تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني:
٩. العلل ومعرفة الرجال: (لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل ت٢٤١هـ)، دار الخاني–الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس:
١٠. الكاشف: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، مؤسسة علوم القران–السعودية، ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م: قدم لها: محمد عوامه، وأخرجها: احمد محمد نمر الخطيب:
١١. الكامل في الضعفاء: (لأبي احمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى ٣٦٥هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م: تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض:
١٢. المعرفة والتاريخ: (لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي المتوفى ٢٧٧هـ)، مكتبة الدر–المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري:
١٣. المغني في الضعفاء للذهبي: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث الإسلامي–قطر: أعتنى به: نورالدين عتر:
١٤. المنفردات والوحدان: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى٢٦١هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م: تحقيق: عبدالغفار سليمان البندري والسيد بسيوني زغلول:
١٥. المؤتلف والمختلف للدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى٣٨٥هـ) دار الغرب السلامي–بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م: تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر:
١٦. الهداية والأرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه المعروف ب(رجال صحيح البخاري): (لأبي نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي المتوفى٣٩٨هـ) دار المعرفة–بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م: تحقيق: عبدالله الليثي:
١٧. الوافي بالوفيات: (صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى ٧٦٤هـ)، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م، تحقيق: احمد الارنؤوط– تركي مصطفى:
١٨. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: (للحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي ابن محمد بن عبدالملك) دار طيبة–السعودية، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م: تحقيق: الحسين آيت سعيد:
١٩. تاريخ ابن معين رواية الدوري: (الإمام يحيى بن معين بن عون الغطفاني البغدادي ت٢٣٣هـ)، دار القلم–بيروت، تحقيق: عبدالله احمد حسن:
٢٠. تاريخ أسماء الثقات: (لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان ابن شاهين المتوفى ٣٨٥هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤١٦هـ–١٩٨٦م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي:
٢١. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: (لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان ابن شاهين المتوفى ٣٨٥هـ)،١٤٠٩هـ–١٩٨٩م: دراسة: عبدالرحيم محمد احمد القشقري:
٢٢. تاريخ دمشق: (لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبةالله بن عبدالله الشافعي المعروف بأبن عساكر المتوفى٥٧١هـ)، دار الفكر–بيروت، ١٤١٥–١٩٩٥: تحقيق: عمر بن غرامة:

٢٣. تاريخ مدينة السلام (بغداد): (لأبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣هـ)، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م، تحقيق:بشار عواد:
٢٤. تذكرة الحفاظ: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، مكتبة الحرم المكي– مكة المكرمة، ١٣٧٤هـ: أخرجه: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي:
٢٥. تعجيل المنفعة: (لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢هـ)، دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط١، ١٤١٦– ١٩٩٦: ت: أكرم الله إمداد الحق:
٢٦. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: (لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ)، الرياض–السعودية، ط٢، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م: تحقيق: احمد علي سير المباركي:
٢٧. تقريب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ) دار ابن حزم–بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م: ت: محمد عوامة:
٢٨. تهذيب التهذيب: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤١٦هـ–١٩٩٦م: مكتب تحقيق التراث: ابراهيم الزيبق– عادل مرشد:
٢٩. تهذيب الكمال: (جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي المتوفى ٧٤٢هـ)، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م: تحقيق: بشار عواد:
٣٠. سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: (لابي الحسن علي بن عبدالله ابن جعفر المديني المتوفى ٢٣٤هـ)، مكتبة المعارف–الرياض، ١٤٠٤هـ: تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر:
٣١. سؤالات أبي داود لأحمد: (لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى٢٤١هـ)، مكتبة العلوم والحكم–المدينة المنورة–السعودية، ط١، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م: تحقيق: زياد محمد منصور:
٣٢. سنن ابن ماجه: (لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني المتوفى٢٧٣هـ)، دار الجيل–بيروت، ط، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م: تحقيق: بشار عواد:
٣٣. سنن أبي داود: (لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي المتوفى ٢٧٥هـ)، دار ابن حزم– بيروت، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م: إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد:
٣٤. سنن الترمذي: (لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي المتوفى ٢٧٩هـ)، دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط٢، ١٩٩٨م، تحقيق: بشار عواد معروف:
٣٥. سنن الدارمي: (لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى٢٥٥هـ)، دار المغني– السعودية، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م: ت: حسين سليم:
٣٦. سنن النسائي الكبرى: (لأبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن علي النسائي المتوفى٣٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤٢١هـ–٢٠٠١م: تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي:
٣٧. سنن النسائي: (لأبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النسائي المتوفى٣٠٣هـ)، مكتبة المعارف–السعودية، ط١، تحقيق: أبو عبيدة مشهور حسن آل سلمان:

٣٨. سير أعلام النبلاء: (لأبي عبدالله محمد بن احمد الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م: تحقيق: شعيب الارنؤوط:
٣٩. صحيح الأدب المفرد: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري المتوفى ٢٥٦هـ)، مكتبة الدليل، بقلم: محمد ناصرالدين الألباني:
٤٠. صحيح البخاري: (لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦هـ)، المكتبة السلفية–القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ: تحقيق: محب الدين الخطيب:
٤١. صحيح مسلم: (لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت٢٦١هـ)، بيت الأفكار الدولية–الرياض، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م: إخراج: فريق بيت الأفكار الدولية:
٤٢. ضعفاء العقيلي: (لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م: تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي:
٤٣. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (لأبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي المتوفى ٧٧١هـ) دار إحياء الكتب العربية–القاهرة، تحقيق: محمود بن محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو:
٤٤. علل الدارقطني: (لأبي الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني توفي ٣٨٥هـ)، دار طيبة–الرياض، ط١، ١٤١٢هـ– ١٩٩١م: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله:
٤٥. فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده: (لأبي عبدالله محمد بن إسحاق ابن منده الاصبهاني المتوفى ٣٩٥هـ)، مكتبة الكوثر–الرياض، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م: تحقيق: نظر محمد الفاريابي:
٤٦. كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: (لأبي عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي المتوفى٣٠٣هـ) مؤسسة الكتب الثقافية–بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م: تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت:
٤٧. كتاب المجروحين لابن حبان: (لأبي حاتم محمد بن حبان، التيمي توفي٣٥٤هـ)، دار الصميعي–الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م: حققه: حمدي عبدالمجيد:
٤٨. كتاب معرفة علماء أهل جرجان، المعروف بتاريخ جرجان: (لأبي القاسم حمزة ابن يوسف بن إبراهيم السهمي المتوفى ٤٢٧هـ) مطبعة حيدر آباد–الهند، ط١، ١٣٦٩هـ–١٩٥٠م:
٤٩. لسان الميزان: (لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ)، مكتبة المطبوعات الأسلامية–بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م: اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة:
٥٠. مسند أحمد بن حنبل: (لأبي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل المتوفى ٢٤١هـ)، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤١٦هـ–١٩٥٥م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد:
٥١. مشاهير علماء الأمصار: (لأبي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي المتوفى ٣٥٤هـ)، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر–القاهرة، ١٣٧٩هـ– ١٩٥٩م: تحقيق: فلايشهمر:
٥٢. معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم المعروف ب(الثقات للعجلي): (لأبي الحسن احمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب المتوفى٢٦١هـ) مطبعة المدني–القاهرة: تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي:

٥٣. ميزان الاعتدال: (لأبي عبدالله محمد بن احمد بن قيماز الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ)، دار المعرفة– بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي.

الملخص

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على النبي الآمين، وعلى أله وصحبه الطيبين الطاهرين. وبعد:

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، الذي يسر لنا إتمام هذا البحث، وأستخلص من هذا البحث عدة مسائل هي:

١. إن العالم الناقد ابن عدي، من أبرز علماء الأمة الأسلامية، في نقد الحديث ونقد رجاله، لِما تميز به من العلم، والمعرفة الواسعة، بعلم الحديث، ومعرفة طرق وروده، وعلل رجاله.
٢. إن كتاب الكامل في التاريخ، يعدُ من أجل كتب الحديث، ونقد الرجال، وبيان مراتبهم، وقد مدحه من جاء بعده، من علماء الأمة، بما يلثج الصدور.
٣. إن كتاب الكامل أختص بنقد الرجال، ومروياتهم، ليبين الغث من السمين منهم، فقد قال ابن عدي: (شرطت في أول كتابي هذا، ان اذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، ولا أحابي([١٩٦]))، وان كان المتكلم فيه من رجال الصحيحين، إلا أنه كان ينتصر للراوي، ان وجد ما ينتصر له، من الدلائل النافعه للنصرة، بل ويبين ما كان من كلامٍ مجرحٍ في حق الراوي الثقة، الذي ينتصر له.
٤. اطلق ابن عدي لفظة (ليس به بأس)، ولم يقصد به، أدنى درجات التوثيق، كما هو متعارف عليه، بل كان يستعملها في ممن هم ثقة، وذلك لأنه سار على ما سار عليه، يحيى بن معين، حيث كان يساوي، بين لفظ (ليس به بأس)، ولفظة (ثقة).
٥. بعد التفتيش الدقيق لكتاب الكامل، وجدتُ ان ابن عدي، قد اطلق لفظة: (ليس به بأس)، أو (بمروياته)، على (٥) خمسة رواة فقط.
٦. يفتتح ابن عدي دراسة الراوي، بذكر من تكلم فيه، ومن وثقه، ثم يذكر ما أُعلّ عليه من روايات، وبذلك قد مزج بين أقوال علماء الجرح والتعديل، والمرويات التي رواها.
٧. تميز ابن عدي، بأنه يذكر الحديث أو الأحاديث المعلة بسندها وطرقها، وما فيها من غرائب، أو نكارة، حتى يبين اين تقع العلة، ليتسنى لِمن بعده، معرفة وعورة الحديث، وما أُعلَّ به.

٨. كان ابن عدي، يتّبع قول من كان قبله، من نقاد الحديث، وابرزهم: يحيى بن معين، وعلي ابن المديني، واحمد، والبخاري، وكان البخاري ابرزهم، واكثر قبولاً عنده. مع أنه كان يستقلُ برأية احياناً في بعض الرجال، بل وربما يخالفهم احياناً اخرى.
٩. ثم يختم ابن عدي، ما كان ذكره عن الراوي، بالحكم عليه، فيطلق الحكم الذي يوافق حال الراوي، بعد سبر مروياته، وطرقها، وما قاله من تقدمه في حقه، ثم تكون خاتمة الترجمة بكلامه في حق الراوي، فيحكم عليه.
١٠. وقد تميز ابن عدي، بالحلم، وطول الباع، والصبر، على نقد الرواة، وأنتقاء الألفاظ العلمية في النقد، بل أني لاحظت ان ابن عدي، لم يصدر منه شتماً، أو كلاماً شديداً أو قاسياً، بل كان يناقش مثالب الراوي، بعلمية بحتة، بعيده عن التعصب، والتحزب، الذي كان يظهر على غيره من النقاد، بين الفينة والأخرى.
١١. وقد ألف ابن عدي الكتاب على حروف المعجم، وذلك في الحرف الأول فقط، ولا يبالي بالحرف الذي يليه في الأسم الواحد.

وأختم كلامي بالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله محمد(ﷺ).

Conclusions

Thanks for Allah and the prayer on the prophet the honks. The prayer on his fellows the faithful and them Thanks for Allah to complete this research. This generosity from Allah. I get from this research many affairs are.

1. The critic scientist Ibn Oday was one of famous Islamic nation scientists in critique the speech of the prophet and its tellers. Because Ibn Oday had wide knowledge and experience in this field.
2. The complete book in history regards one of the speech books and criticize his men and define them. It is a deep sea. This book has plenty of wisdoms. The scientists of the nation praised this book. It is a light for AL-sunna road.
3. The complete book specialized in men critique to explain the weak and the strong. Ibn Oday has said "I remembered all who said anything about this book" .
4. Ibn Oday has invented the word (That’s all right) he doesn't mean the doubt. As Yehia Bin Maein do, he was meant by (That's all right) as (confidence).

5. After the checking for the complete book carefully, I found that Ibn Oday has said (that, all right) on (5) tellers.
6. Ibn Oday begins the study of the teller in mention who talked about it. Thus he mixed between different scientists.
7. Ibn Oday reminds the speech in all its sides and he presents strengths and weaknesses. So as to make the scientists know the difficulty of the speech.
8. Ibn Oday followed who came before him, among them Yehia Bin Maein, Ali Bin Almadiny, Ahmed and AlBukary. Is the best among them.
9. Ibn Oday finishes what he mentioned about the teller by judge on him, A judge agrees with the teller state.
10. Ibn Oday Specialized by intelligence, experience and pacien[196]ce about the critics. He defends about his opinion in fine style without any rude discussion.
11. Ibn Oday wrote the book on dictionary letter's by the first letter only without any interest in the next letter in one name.

I Finish my speaking by thanks and the prayer and peace on the prophet Mohammed (Allah prays and greets him).